

مفردات القرآن

غمر .

- أصل الغمر : إزالة أثر الشيء ومنه قيل للماء الكثير الذي يزيل أثر سيله غمر وغامر
قال الشاعر : .

- 342 - والماء غامر جدادها .

(هذا عجز بيت للأعشى وشطره : [أضاء مظلته بالسراج] من قصيدة له يمدح بها سلامة بن
يزيد الحميري ومطلعها : .

أجدك لم تغتمض ليلة ... فترقدنا مع رقادها .
وهو في ديوانه ص 59 والمحكم 7 / 138) .

وبه شبه الرجل السخي والفرس الشديد العدو ف قيل لهما : غمر كما شبهها بالبحر والغمرة :
معظم الماء الساترة لمقرها وجعل مثلا للجهالة التي تغمر صاحبها وإلى نحوه أشار بقوله :
{ فأغشيناهم } [يس / 9] ونحو ذلك من الألفاظ قال : { فذرهم في غمرتهم } [المؤمنون /
54] { الذين هم في غمرة ساهون } [الذاريات / 11] وقيل للشدائد : غمرات . قال تعالى
: { في غمرات الموت } [الأنعام / 93] ورجل غمر وجمعه : أغمار . والغمر : الحقد
المكنون (قال الراجز في نظم مثلث قطرب : .

الغمر ماء غزرا ... والغمر حقد سترا .

والغمر ذو جهل سرى ... فيه ولم يجرب) .

وجمعه غمور والغمر : ما يغمر من رائحة الدسم سائر الروائح وغمرت يده وغمر عرصة : دنس
ودخل في غمار الناس وخمارهم أي : الذين يغمرون . والغمرة : ما يطلّى به من الزعفران وقد
تغمرت بالطيب وباعتبار الماء قيل للقدح الذي يتناول به الماء : غمر ومنه اشتق : تغمرت
: إذا شربت ماء قليلا وقولهم : فلان ومغامر : إذا رمى بنفسه في الحرب إما لتوغله وخوضه
فيه كقولهم يخوض الحرب وإما لتصور الغمارة منه فيكون وصفه بذلك كوصفه بالهوج (قال ابن
منظر : والمغامر الذي رمى بنفسه في الأمور المهلكة وقيل : هو من الغمر وهو الحقد .

اللسان (غمر) .

والهوج : الحمق والأهوج : الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك . اللسان (هوج

() ونحوه